Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ إن الجنوبى لا يطمئن إلى اثنين ياسيدى :
البحر ـ والمرأة الكاذبة
ـ سوف آتيك بالرمل منه
. . . وتلاشى به الظل شيئا فشيئا
فلم أستبنه
ـ هل تريد قليلا من الخمر ؟
ـ إن الجنوبى ياسيدى يتهيب شيئين :
قنينة الخمر ـ والآلة الحاسبة
ـ سوف آتيك بالثلج منه
وتلاشى به الظل شيئا فشيئا . .
فلم أستبنه
بعدها لم أجد صاحبىّ
لم يعد واحد منهما لى بشىّ
ـ هل تريد قليلا من الصبر؟
ـ لا . . فالجنوبى ياسيدى يشتهى أن يكون الذى لم يكنه
يشتهى أن يلاقى اثنتين :
الحقيقة ـ والأوجه الغائبة .

ومن الواضح أن الحوار يدور أمام المرآة ، فهو بين شخوص عدة يمثلها صوت القصيدة بعد أن انشـق على نفسه ، وتجابهت ثوابته مع متغيراته ، وأصبـح أصحابه مجرد تجليّات لحالاته العديدة ، فلقد عشـق البحر والنساء الكواذب ، مع أن كليهما عنده مصدر للشك والخوف ، وأدمن الخمر المثلج وافتتن بما تنتجه التكنولوجيا من آلات حاسبة مع قلقة الأصيل منهما .

ولو وضعنا قوائم رأسية لهذه الرموز وتقابـلاتها الأفقية ، ولن نرسم ذلك إشفاقا على حساسية القارئ ، لتجلت لنا بعض دلالالتها الخفية ، فالبحر فى هذه المنظومة